مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٦/١٠/١٦

السـادات يبـدأ اليوم فـترة رئاسـتـه الثانيـة

الرئيس يؤدى اليمين الدستورية فى جلسة تاريخية لمجلس الشعب

ممـدوح سـالم يوجـه رسـالة يعرض فيها اسـتقالة حكومته ومجلس الشعب يعقد جلسـة لاعلان قرار فض الدورة البرلمانية

تبدأ اليوم فترة الرياسة الثانية للرئيس انور السادات استمرارا للمسيرة الوطنية التى قادها منذ ٦ سنوات .

وسيؤدى الرئيس السـادات اليمين الدسـتورية فى جلسـة تاريخية يعقدها مجلس الشعب ظهر اليوم ، وذلك قبل سفر الرئيس الى الرياض لحضور مؤتمر القمة العربى السداسى فى السعودية.

وتستغرق الجلسة نصف سـاعة وتذاع وقائعها على الهـواء مباشرة من الاذاعة والتليفزيون الى جماهير الشعب .

وفى الوقت نفسه يوجه السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ـ بعد جلسة طارئة يعقدها مجلس الوزراء فى السـاعة العـاشرة صباحا ـ رسالة الى الرئيس السادات تتضمن استقالة الحكومة. وسيرد عليها الرئيس برسالة اخرى يكلف فيها الحكومه بالاستمرار فى تحمل مسئولياتها لحين الانتهاء من انتخابات مجلس الشـعب وتشكيل الحكومة الجديدة .

كما يعقد مجلس الشعب جلسة عادية بعد الظهر ، يعلن فيهـا رئيس المجلس القرار الجمهـورى بفض الدورة البرلمانية ، وبذلك يكون المجلس قد اتم مدته الدستورية كاملة لاول مرة فى تاريخ البلاد.

وقائع الجلسة التاريخية

وسيتوجه المهندس سيد مرعى في الحادية عشرة من صباح اليوم الى منزل الرئيس بالجيزة ليصحبه الى المجلس ،حيث سيصل موكبه قبل الجلسة بخمس دقائق . وستكون في استقبال الرئيس عند مدخل المجلس هيئة المكتب (رئيس المجلس والوكيلان والامين العام) ،وبعد أن يصافحهم الرئيس ويصعد درجات السلم ، يستقبله السادة حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية وممدوح سالم والدكتور محمد عبد القادر حاتم رئيس المجالس المتخصصة والدكتور مصطفى خليل الامين الاول للاتحاد الاشتراكي ومحمود رياض الأمين العام للجامعة العربية ، ونواب رئيس الوزراء،بعد مصافحتهم للرئيس يدخلون معه الصالون الخاص في المجلس .

وبعد لحظات يستأذن رئيس مجلس الشعب لافتتاح الجلسة ؛ وبعدها يستأذن كبير الامناء الرئيس لدخول القاعة . وقبل دخول الرئيس القاعة مباشرة يعلن المستشار ابراهيم الشربيني الامين العام للمجلس تشريف الرئيس للجلسة ، فيستقبله الحاضرون وقوفا .

ويجلس الرئيس السادات على المنصة الرئيسية على يمين رئيس المجلس ، الذى يلقى كلمة قصيرة يرحب فيها بالرئيس ويعلن قرار وزير الداخلية بنتيجة استفتاء الشعب التى أجمعت على بقاء السادات رئيسا للجمهورية بنسبة ٩٩٫٩٩٣٪ .

ثم يدعو المهندس سيد مرعى الرئيس لاداء اليمين الدستورية لمباشرة مهام منصب رئاسة الجمهورية ، ويتلو الرئيس اليمين وهو واقف على المنصة الرئيسية ، بينما تطلق المدفعية ٢١ طلقة من فناء مجلس الوزراء المواجه لمجلس الشعب ، وبعد انتهاء الرئيس من أداء اليمين ونصه : « **اقسم بالله العظيم أن أحافظ مخلصا على النظام الجمهورى ، وأن احترم الدستور والقانون وأن احافظ على استقلال الوطن وسلامة اراضيه** » وقبل أن ترفع الجلسة ، يهتف رئيس المجلس بحياة مصر ثلاث مرات ويردد الاعضاء الهتاف بعده ثم يغادر رئيس الجمهورية المجلس بنفس مراسم استقباله .

وقد دعى لحضور الجلسة التاريخية نائب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ونوابه والوزراء والامين العام للجامعة العربية والامين الأول للاتحاد الاشتراكى العربى والوزراء المصريون فى الحكومة الاتحادية ، وقادة القوات المسلحة والمحافظون [**وسيجلسون فى الصفوف الامامية داخل القاعة مع النواب**] .

كما دعى لحضور الجلسة رؤساء الهيئات القضائية ورؤساء الجامعات ، والسفراء العرب والاجانب وكبار رجال الدين الاسلامى والمسيحى ورؤساء مجالس ادارات المؤسسات الصحفية ورؤساء التحرير وكبار رجال الاعلام ورؤساء النقابات المهنية [**وسيجلسون فى شرفات القاعة**]

ودعيت السيدة جيهان السادات لحضور الجلسة وكذلك ثريا نائب رئيس الجمهورية وقرينة رئيس مجلس الشعب وأبناء الرئيس وخصصت لهم الشرفة الرئيسية بالقاعة .

رسالة استقالة الحكومة

ويعقد مجلس الوزراء جلسة طارئة فى العاشرة من صباح اليوم لوضع صيغة الرسالة التى ستتوجه بها الحكومة للرئيس وتتضمن استقالتها . وعلم مندوب « الاهرام » أن الرسالة ستتضمن أيضا عرضا لانجازات الحكومة الحالية ، وتصورا لمستقبل العمل الداخلى فى المرحلة القادمة مما يتطلب مزيدا من الجهد والعمل ، نحو مشاكل الجماهير التى تراكمت على مدى سنوات طويلة خاضت فيها مصر ٤ حروب واستنفدت فيها معظم قواها المادية والبشرية من أجل القضية العربية .

وسيرد الرئيس برسالة أخرى يطلب فيها الى الحكومة الاستمرار فى أداء مهامها لحين الانتهاء من الانتخابات التى ستجرى يوم ٢٨ اكتوبر الحالى ، وانتخابات الاعادة يوم ٤ نوفمبر القادم ، حيث سيكلف التنظيم السياسى الذى يفوز بأغلبية مقاعد مجلس الشعب الجديد ، بتشكيل الوزارة من بين أعضائه .

فض الدورة البرلمانية

وسيعقد مجلس الشعب جلسة عادية بعد انتهاء جلسة أداء الرئيس لليمين الدستورية ، يتلو فيها المهندس سيد مرعى تقريرا عن أعمال المجلس خلال الدورة الخامسة والاخيرة ، ثم يعلن القرار الجمهورى بفض الدورة البرلمانية